

المحاضرة السابعة : نظام بريتون وودز:

1- نشأة ومفهوم نظام بريتون وودز :

تعرض العالم لهزات عنيفة خلال الحرب العالمية الثانية أدت إلى التحلي عن العمل بقاعدة الذهب الدولية، وما نجم عنها من مشكلات نقدية وإخضاع التجارة العالمية للعديد من القيود أهمها: تخفيض حجم المبادلات التجارية بين الدول.

وأمام هذا الوضع الاقتصادي بعض الدول البحث عن نظام نقدي جديد يكون بمثابة حل لتلك المشكلات النقدية، ف جاء الإعلان عن الوثيقة النهائية للمؤتمر الذي انعقد في (نيوهامشير) بمدينة بريتون وودز بالولايات المتحدة الأمريكية سنة 1944 هذه الوثيقة تعبر عن ميلاد نظام نقدي دولي عرف بنظام بريتون وودز، حيث وصف هذا النظام بأنه نظام للصرف بالذهب، إذ أصبح للدولار دورا أساسيا في الحفاظ عليه وذلك من خلال تعهد الو.م.أ بتلبية كل طلب لتحويل الدولار إلى ذهب عند سعر ثابت هو 35 دولار للأوقية الواحدة.

2- خصائص نظام بريتون وودز :

- ربط قيمة الدولار بالذهب عند سعر ثابت (35 دولار للأوقية).
- ربط أسعار عملات الدول إلى الدولار وبالتبعية إلى الذهب.
- التزام كل دولة بالتدخل في سوق الصرف الأجنبي للحفاظ على سعر الصرف في حدود 1% ارتفاعا وانخفاضاً عن سعر التعادل.

3- انهيار نظام بريتون وودز :

- في مطلع السبعينات اعتري الضعف قاعدة الصرف بالذهب، أي الصرف بالدولار لعدة أسباب انتهت إلى خروج الو.م.أ رسمياً عن هذه القاعدة في 18/08/1971 منها :
- العجز المستمر في ميدان المدفوعات الأمريكية بسبب الحرب ضد الفيتنام.
 - توقعات انخفاض قيمة الدولار التي أدت إلى تدفق رؤوس الأموال قصيرة الأجل إلى خارج الو.م.أ.
 - عدم كفاية السيولة الدولية.

4- نتائج نظام بريتون وودز :

نتج عن مؤتمر بريتون وودز سنة 1944م عدة قرارات أهمها : إنشاء صندوق النقد الدولي والبنك الدولي، كمؤسستين ترعى شؤون النظام النقدي والنظام المالي الدوليين.